

نور على الدرب 462 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والستون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

السلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله. الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب في حلقة هذا اليوم يسرنا ان نرحب بضيف البرنامج فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:30

وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. بداية السلام عليكم الشيخ صالح. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم. هذا ابو حسن من ابها يقول من صفات المؤمنين ما ورد في قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما. يسأل بارك الله فيكم ما هو الزور المقصود في هذه - 00:00:50

الاية وما حكمه وبماذا تنصح المسلمين حول ذلك؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه الاية من جملة صفات المؤمنين عباد الرحمن الذين ذكرهم الله او التي ذكرها الله - 00:01:10 وفي اخر سورة الفرقان الذين لا يشهدون الزور. المراد بالزور هنا اعياد الكفار اي لا يحضرونها. فدل على تحريم حضور اعياد الكفار لان في حضورها اقرارا لها فهم لا يحضرونها. الصفة الثانية اذا مروا باللغو مجالس فيها - 00:01:30

لغو فيها غيبة فيها نميمة فيها كلام محرم فيها عرض افلام خبيثة لغير ذلك فانهم لا يجلسون فيه بل يمرون ولا يجلسون فيه ولا يكرمون انفسهم من الجلوس فيها ولا يلطخون انفسهم بالجلوس مع اهلها. الاية الاخرى - 00:01:50

واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه لا لا يلتفتون اليه لغو في الكلام لغو في اي شئ باطل في الاغاني في المزامير فانهم يعرضون نعم ويقولون لنا اعمالنا ولكم اعمالكم فهذه صفات عباد الرحمن انهم يترفعون عن مجالس السوء ويترفعون عن - 00:02:10

مشاركة الكفار في اعيادهم وطقوسهم الخاصة بهم. نعم. احسن الله اليكم. ولو ارتد فضيلة الشيخ صالح الحديث حول من قول الله عز وجل والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. كذلك هذا من جملة ما - 00:02:30

قوله عباد الرحمن انهم يقولون ربنا هب لنا اي اعطنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. اي ارزقنا زوجات صالحات تقربهن اعيننا ومن ذرياتنا ذرية طيبة نطمئن اليها ونفرح بها وتقوم بمصالحنا اذا - 00:02:50

اليه واجعلنا للمتقين اماما قدة يعني الامامة هنا القدوة اجعلنا قدة للصالحين في فعل الخير ولا تجعلنا قدة اشرار في فعل الشر. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح. هذا احد الاخوة يسأل محمد من الرياض يقول كيف يعرف الشخص المسلم - 00:03:10

آ ما اصابه من مصيبة انه ابتلاء او عقاب. اعرفوا هذا بالايمان بالله عز وجل وان ما اصابه فهو بقضاء الله وقدره لا محيد له عنه ثم يحاسب نفسه لقوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير فيحاسبون - 00:03:30

نفسه ويتوب الى الله من الذنوب ويتطهر من الذنوب فهو منبه له وكذلك هو تطهير له وتطهير له من الذنوب بالتني اصابها لان الله لا يجمع له بين عقوبتين في الدنيا وفي الاخرة ويعجل له العقوبة رحمة به. نعم. احسن الله اليكم هذي - 00:03:50

ام ناصر بارك الله فيكم من المدينة المنورة تقول كيف اعرف ان الله تقبل عملي؟ وهل لقبول العمل على مات؟ لا احد يعرف ان الله عمله ولكنه يرجو الله يعظم الرجاء في الله لان الله قال انا لا نضيع اجر من احسن عملا ولا نضيع اجر المحسنين - 00:04:10

فيثق بالله عز وجل ويحسن الظن به. واما انه يعلم ان الله تقبل منه فما احد يعلم ذلك. وايضا هو يكثر من العمل الصالح. قد يكون

هناك علامات فمن علامة قبول الحسنة الحسنة بعدها هذا من علامة قبول الحسنة ان الله يوفقه - [00:04:30](#)

وصلت الحسنات فيواصل العمل الصالح. ومن علامات القبول ان يكون بعد فعل الحسنات احسن حالا منه قبل فعلها ويكون عنده رغبة في الخير. نعم. احسن الله اليكم. ايضا سؤالها الاخر والآخر في هذه الرسالة تقول ما حكم تقديم الصلاة في البرد؟ صلاة الظهر -

[00:04:50](#)

وتأخيرها في اه الشتاء اه احسن الله اليكم. وبالنسبة ايضا لجمع الصلوات في السفر في حال الاقامة. الصلاة الظهر وكل صلاة الافضل

ان تصلى في اول وقتها الا صلاة العشاء كل ما تأخرت الى ثلث الليل الى نصف الليل فهو افضل لمن لم - [00:05:10](#)

في جماعة لمن لم يرتبط في جماعة او يخشى ان يغلبه النوم فانه يصلي في اول الوقت. يصلي مع الجماعة. لان هذا في صلاة العشاء. اما ما عداها فكل صلاة افضل ان يبادر بها بعد دخول وقتها الا الظهر في وقت الحر اذا اشتد الحر قال صلى الله عليه وسلم

اذا - [00:05:30](#)

الحر فابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم. يؤخرون الظهر في شدة الحر حتى يبردوا. وهذا من باب الرحمة بهم. التخفيف عليهم نعم جمع بين الصلوات انما يباح في احوال ثلاث فقط المسافر الذي يقصر الصلاة يجوز له ان يجمع بين الصلاتين الا اذا اقام

اقامة - [00:05:50](#)

تزيد على اربعة ايام وهو يعرف هذا فانه لا يجمع من اول الوقت من اول ما ينوي الاقامة التي تزيد على اربعة ايام يتم الصلاة لان او

تحول من مسافر الى مقيم ويباح الجمع في ثلاث حالات في السفر كما ذكرنا الذي يبلغ ثمانين كيلو فاكتر والثانية في حالة -

[00:06:10](#)

مرض المريض اذا كان يشق عليه ان يصلي كل صلاة في وقتها فله ان يجمع كم تقديمه وجمع تأخير حسب الارقق به والثالثة في

حالة المطر بين المغرب والعشاء بحالة المطر والوحل يجمع بين الصلاتين لاجل ان يوفر على المأمومين المجيء صلاة المجموعة مع -

[00:06:30](#)

المجموع اليها يوفر عليهم الخروج في المطر والخروج في الوحل. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول صليت الجمعة مع الامام

خارج الجامع وتبين لي اني متقدم على الامام هل اعيد الصلاة جمعة او ظهر؟ تعيدها ظهرا؟ ولماذا صليت خارج المسجد؟ هل ظاق

المسجد؟ خروجك عن المسجد - [00:06:50](#)

وانقطاعك عن الصفوف هذا لا يجوز الا في حالة العذر وامتلاء المسجد تصف مع الناس خارج المسجد لكن ما ذكرته من انه قال لك

انك صليت امام امام فانك تعيد الجمعة ظهرا نعم احسن الله اليكم في هذا السياق لو انقطع مكبر الصوت عن الاخرين البعيدين -

[00:07:10](#)

عن الامام ماذا يعملون؟ يكملون صلاتهم ان شاءوا فرادى وان شاءوا تقدم واحد منهم واكمل به. نعم. احسن الله اليكم وانتقل الى

سائل اخر هذا السائل يقول كيف اقترض قرض شخصي من البنك دون ان اقع في الربا دلوني انا في حيرة لم اجد من يقرضني هناك

من قال الطريق بيع اسهم - [00:07:30](#)

عليك في اي شركة تختارها بالتقسيم الرسوم الادارية قليلة نسبة المرابحة او شراء مواد بناء او مواد غذائية وتوكل البنك ان لك

ذلك. لا يجوز القرض بالفائدة كما عليه البنوك قروض الربوية لا تجوز. قال صلى الله عليه وسلم كل قرظ جر نفعاً فهو ربا - [00:07:50](#)

وانما الذي يستحب هو القرض الحسن الذي تطلب منه مبلغا تقضي به حاجتك ثم ترده عليه اذا ايسرت هذا هو القرض حسن وللمقرظ

اجر في ذلك لانه وسع عليك واحسن اليك. فانت احسن القضا ولا تماطل او تؤخر. متى ما ايسرت تبادر - [00:08:10](#)

بالوفاء. ولما لم يكن هناك الان ماء فيما نعلم قروض حسنة. خصوصا في البنوك فانك تلجأ الى مسألة التورق التي افتى بها جمهور من

اهل العلم وهي ان تشتري سلعة حاضرة موجودة سيارة رز طعام اقمشة سيارات تشتريها ثم تقبل - [00:08:30](#)

وتنقلها من مكان البائع من مكان البنك او غيره تبيعها في مكان اخر على غير الدارين الذي استدنتها منه تبيعها على غيره من عموم

الناس وترتفق بثمانها. فاذا حل الاجل تسدد الدائن حقه. هذه فيها مخرج من من الربا. نعم. احسن - [00:08:50](#)

الله اليكم لو بينتم للمستمع الكريم ما المقصود بالجمهور من العلماء؟ اكثر جمهورهم الاكثر اكثر العلماء. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل يقول ايها افضل اه تربية طفل الذي من غير ابوين وهل يدخل في ذلك اه اجر اليتيم انا وكافل اليتيم كهاتين. نعم. هو يتيم ما له احد - [00:09:10](#)

يحتاج الى عطف يحتاج الى تربية الى حنان الى فهو بحاجة فلك ان شاء الله اجر من كفل يتيما وان لم يسمى هذا يتيما لكنه في حكم اليتيم وفي حاجة اليتيم. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل يقول لقد انتشرت في الاونة الاخيرة كلمة على السنة كثير من الناس - [00:09:30](#)

ومن ذلك ايضا طلبه العلم كلمة خدمة القرآن الكريم. واني لاشعر انها كلمة آآ فيها آآ اعتزال وما الى ذلك ترد كلمة حلقات قرآنية جزاكم الله خير وضحو لنا كثرة حلقات القرآن الكريم وتحفيظ القرآن هذي علامة خير وهذا طيب واما خدمة - [00:09:50](#) في القرآن فلا بأس بها. خدمة القرآن يعني بتحفيظه بتعليمه بطباعة المصاحف بتوزيعها بتفسير القرآن هذا خدمة للقرآن القرآن بيان القرآن لمن عنده اهلية هذا كله من خدمة القرآن. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول هل تحسين القراءة في الصلاة من الرياء؟ وهل - [00:10:10](#)

يترك الامامة من يخاف من ذلك؟ لا يكون هذا من باب الوسواس. فيقرأ للصلاة ويحسن صوته بالتلاوة مع اخلاص النية لله عز وجل ولا يقصد بهذا الرياء والسمعة او مدح الناس اذا قصد هذا فهذا رياء باطل ولا يجوز يحسن الصوت احتسابا لوجه الله - [00:10:30](#) عز وجل ولا يتكلف ايضا ما يتكلم مثل قراءة بعض القراء اليوم خصوصا الشباب بالتمطيط والمجود الكثير والغنة الكبيرة والى اخره وتقطيع الايات وترديدها هذا كله لم يشرع في قراءة القرآن - [00:10:50](#)

في قراءة القرآن التيسير التيسير وهذا ليس فيه تيسير لقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر واما قوله تعالى ورتل القرآن رآن ترتيلا المراد بذلك قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ القرآن اية اية فيفصل بين الايات ويقرأ - [00:11:10](#) يتمهل هذا المراد بترتيل القرآن. نعم. احسن الله اليكم. السؤال الثاني يسأل يقول هل صوت المرأة عورة وخاصة في قراءة القرآن؟ اذا كان فيه فتنة فهو عورة اما اذا كان الصوت عاديا وللحاجة ايضا تتفاهم مع رجل تتفاهم معه تسأله عن حاجة بدون ان - [00:11:30](#) كن فيه فتنة وتخضع ومغازلة. قال جل وعلا فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلن قولا معروفا كلام عالي ليس فيه فتنة وولي الحاجة ايضا. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول حفظكم الله كيف يستحضر المسلم اه النية اه في العمل - [00:11:50](#)

الصالح هذا ماله كيفية وينوي العمل الصالح ينوي وجه الله عز وجل بكل عمل من اعمال الطاعات. والنبى صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. يحسن النية ويعمل العمل لوجه الله عز وجل. لا يريد به رياء ولا سمعة ولا يريد به طمعا - [00:12:10](#)

دنيويا انما يريد به وجه الله ويريد ثواب الله سبحانه وتعالى. نعم. السائل محمد من الرياض يقول ما حكم الاستهزاء من شعائر الاسلام؟ الاستهزاء بشعيرة من شعائر الاسلام الثابتة هذه ردة عن دين الاسلام. الذي يستهزئ بالاذان مثلا يستهزئ - [00:12:30](#) بالاقامة استهزئ اعفاء اللحية وجز الشارب ويقول هذي قشور او ما اشبه ذلك او بتقليل الاظافر خصال فطرة الذي يستهزئ بهذا ويقول هذه قشور هذه ردة عن دين الاسلام لانه مستهزئ بالسنة قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون - [00:12:50](#)

لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى السائل الاخر محمد من جدة يقول اه ما حكم وقف بعض اه العقار من الوالد على بعض الورثة دون بعض هل هذا فيه تحريم او فيه جنف؟ على الاخرين؟ اذا كان يقصد به الحيث مع - [00:13:10](#) بعضهم بدون سبب هذا لا يجوز اما اذا كان لا يقصد به الحيض كان يوقف على المحتاجين من الذرية على المرطى على ذوي من الذرية هذا لا بأس به. نعم. يقول وكذلك وقف ما زاد على الثلث. الوقف ليس له حد. حد للوصية الى الثلث. اما الوقت - [00:13:30](#) فانه يوقف ما شاء فاذا كان منجزا فانه يلزم من اول ما يتكلم به وان كان معلقا على الموت يقول اذا مت فهذا الشيء الوقف هذا يأخذ

حكم الوصية يرجع الى الثلث. نعم. احسن الله اليكم ام ثامر من جدة تقول ما حكم الزوج الذي يهدي احدى زوجتيه - [00:13:50](#)

دون الاخرى هل هذا مخالف للعدل؟ هذا اذا كان وفر للثانية ما تحتاج اليه من النفقة والكسوة والمبيت والمسكن زاد بعض نسائه

هدية او غير ذلك فهذا ليس فيه شيء من ناحية الشرع لكن فيه شيء من ناحية ان هذا فيه اغاظة لزوجاته الاخريات - [00:14:10](#)

وربما يلزم عليه مفسدة في حقه منهن يدرأ هذا الشيء. يدرأ هذا الشيء ويتعد عنه. نعم. احسن الله اليكم الصديق عبدالقيوم يقول ما

المقصود بالتسوية بين الاولاد في العطية؟ تسوية على ظاهرها يعني لا يفضل بعضهم على بعض فيعطي بعض - [00:14:30](#)

وهم اكثر من بعض او يعطي بعضهم ويحرم الاخر. نعم. يسعد يقول ايضا سؤاله الاخر يقول اه هل للوالد يجوز له ان يتصرف في مال

ولده عند الحاجة دون اضرار بمال الولد. نعم. قال صلى الله عليه وسلم انت ومالك لابييك. وقال عليه الصلاة والسلام ان اطيب ما

اكلتم من - [00:14:50](#)

من كسبكم وان اولادكم من كسبكم. نعم احسن الله اليكم. ام هاشم تقول انا امرأة مطلقة وكثيرا ما دعوتنا الله سبحانه وتعالى يسهل

اموري ولكن حتى الان لم يستجاب لي فماذا اعمل؟ واصل الدعاء لله عز وجل وانتظر الفرج واحسن الظن بالله عز وجل. نعم. بارك

الله فيكم - [00:15:10](#)

مسائل اخر يقول ما الفرق بين الكبيرة واللمم؟ الكبيرة لا تغفر الا بالتوبة. واما اللمم وهو صغار الذنوب فانه يغفر باشد كثيرة منها اذا

تجنب الكبائر. قال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. ومنها ايضا - [00:15:30](#)

مما يكفر الله به المحافظة على الصلوات الخمس في مواقيتها مع الجماعة. قال جل وعلا واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان

الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين محافظة على صلاة الجمعة المحافظة على صيام رمضان قال صلى الله - [00:15:50](#)

عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر. نعم. احسن الله اليكم انا

كثيرة الدعاء على ابنائي وليس من قلبي فما حكم ذلك؟ لا تدعي على اولادك املكي لسانك ولا تدعي عليهم واصبري ربما تستجاب -

[00:16:10](#)

دعوتك عليهما وتندمين على ذلك. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين

حسناتكم. ايها الاخوة الاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ

الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار - [00:16:30](#)

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. باذن الله تعالى يجمعنا بكم لقاء مقبل حتى

ذلكم الحين وفي كل حين نستودعكم الله وهذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:16:50](#)